

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن اختراعاته قوله .

(على وجنتيه جنة ذات بهجة ... ترى لعيون الناس فيها تراحما) .

(حمى ورد خديه حماة عذاره ... فيا حسن ربحان العذار حماحما (حمى حمى) .

ومثله قوله .

(أرسلت عيني بدمعيهما ... بين يدي من قد تمادى جفاه) .

(أسأله في فمه قبلة ... فلم يميلاه ولم يعطفاه (يعط فاه) .

ومثله قوله .

(سألتها رشف ريق ... مستعذب الطعم حلو) .

(قالت فصفني ارتجالا ... فقلت بعد التروي) ومن لطائف نكته في هذا الباب قوله .

(ازداد خدك شعرا ... فازداد قلبي حبا) .

(إذ كان وردك جمري ... فيه فصار مربى) ومن لطائفه قوله .

(ألا لا تلوموني فلست بمقلع ... إذا انحدرت من كأسها الراح في حلقي) .

(سأوي إلى بحر من الخمر مترع ... أحط المراسي عنده فأمل لي (وسقي) وقوله .

(ذكرك لي في اللوم مستحسن ... واللوم عندي غير مستحسن) .

(كم قلت للمعرب في لومه ... إن جئت نحوي قط لا تلحن) ومن لطائف مجونه مع حسن التضمين

(واخل سمته صفعا بمال ... فقال توازعه يا صحابي) .

(إذا الحمل الثقيل توازعته ... أكف القوم هان على الرقاب)